Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصلى الله على نبيه الكريم وسلم تسليما

الحمد لله الذي منَّ علينا بدين الإسلام، وجعله باقياً آخر الليالي والأيام، ووعد بالثواب الجزيل من ذب عنه بالسهام أو القلام، نستغفره جل من جملة الآثام، ونستعينه على أداء ما يرضيه على الدوام، ونصلي ونسلم أفضل الصلاة وأتم السلام، على سيدنا محمد خيرته من الأنام، وعلى آله وأصحابه الأعلام، بدور الدجى ومصابيح الظلام، الحاوين بالقبض على سنته أرفع مقام.

أما بعد.. فيقول العبد الفقير إلى رحمة الرحمن، محمد بن أبي مدين بن الشيخ أحمد بن سليمان، جادت عليهم سحائب اللطف والامتنان.

هذه نقول بينت فيها للمنصفين أن القبض والرفع في الصلاة حق على المسلمين لتواترهما عن الرسول المصطفى وكفى، ولأن عليهما عمل الخلفاء وباقي الصحابة أهل الصفاء، والتابعين لهم بإحسان، ومن لمنهاج الجميع اقتفى، كمالك وسائر الأئمة الأجلاء سوى رواية ابن القاسم عنه كراهة القبض ليس إلا مع عدم صراحتها وتأويل نقاد المذهب لها بمن فعله للاعتماد أو الاستناد، خوفاً على ابن القاسم من الشذوذ والانفراد.

ورتبتها على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة: المقدمة في رد من طعن في صحة أحاديث القبض وادعى انقطاعها واضطرابها، مبيناً بطلان ما ادعى من ذلك وصوابها.